الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال صورة ومجتمع

الموسومة بـ:

# مرض التوحد

# روبورتاج مصور بولاية وهران نموذجا

إعداد الطالبتين:

- بورجي إيمان
- قناد صراح

تحت إشراف

أ. أسعد زرهوني فايزة

لجنة المشرفين

أ.حيرش بغداد ليلى آمال

أ.طيب ابراهيم علي

السنة الجامعية: 2016 – 2017

**خطة البحث :**

الفصل الاول :

الاطار المنهجي :

المقدمة .

دراسات سابقة .

الاشكالية .

تساؤلات .

اهمية الموضوع .

اهداف الدراسة .

المنهج المتبع .

الفصل الثاني :

الاطار النظري :

مقدمة .

البداية التاريخية للتوحد .

تعريف التوحد .

اسباب التوحد .

اعراض التوحد.

خصائص التوحد .

انواع التوحد .

طرق علاج التوحد .

الفصل الثالث :

الاطارالتطبيقي :

مرحلة قبل التصوير .

مرحلة التصوير .

مرحلة بعد التصوير.

خاتمة .

قائمة المصادر والمراجع .

**شكر وعرفان :**

بعد ان من الله علينا بفضله ومعونته اتمام هذا العمل المتواضع لا يسعنا ان نتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في توجيهنا وارشادنا الى سبيل خدمة الموضوع باي جهد مهمى قل مقامه بدءا بالكلمة الطيبة وصولا الى المادة العلمية نخص ذكرا لاحصرا الاخ الفاضل الاستاذ برجي توفيق .والاستاذة المحترمة زرهوني التي راعتنا في كل كبيرة وصغيرة ولم تبخل علينا بمشورتها .

والتقدير كل التقدير والامتنان الى مديرة الروضة جريب مليكاش فريدة طبيبة نفسية مختصة في امراض النطق والكلام التي سمحت لنا بالتصوير داخل روضتها الخاصة بالتوحد .كما لاننسى ايضا كل من ساعدنا في تقديم المادة العلمية وكل اللقئات والمقابلات .نريمان احسان طبيبة نفسية ولزرق حسناء استاذة بجامعة وهران مهتمة بشؤون الطفل والاسرة

كما لا يفوتنا ختام ان ننوه بالدورة الاسرة على تهيئة الاجواء المناسبة لاتمام البحث فلهم منا اسمى معاني التشكر والعرفان .والله الموفق والمسدد .

**اهداء :**

الحمد لله الذي تتم به الصالحات ..وله الحمد ان وفقنا لاتمام هذا الجهد الفكري المتواضع الذي نامل انه قد اظفى لبنة في دنيا البحث والمعرفة .

وبالمناسبة نهدي هذا العمل المتواضع ولذي سعينا فيه سعينا ودخرنا كل جهدنا املين ان يلقى القبول والرضى والترحاب .الى من سهروربى وافنى وقته مربيا وساعيا ومرشدا الى من رضي بالقليل ليهب لنا الكثير الى قرة العين ونور بصرها وجلاء همها وحزنها الى من وصى الله وحرص وحضى على خفض جناح الرحمة برا لهما الى الوالدين الكريمين تقدير واحتراما نرفع هذا العمل عربانا وعرفانا لهما على البذل والعطاء اطال الله عمرهما ورزقنا برهما وبركتهما .

الى كل من ساهم في في انجاز هذا العمل من بعيد او قريب واعان بكلمة او حرف او دعوة صالحة .الى كل طاقم المشرف على العمل بدءا باسرة التاطير واساتذتنا الكرام حفظهم الله ونفعنا بعلمهم .

الى الاحبة وزملاء الدرب من اخوتنا الطلبة الذين يشاركون المسار التعليمي نخص بالذكر تمثيلا لاحصرا "طلبة ماستير 2 صورة ومجتمع .

# الفصل الاول :
# الاطار المنهجي

**مقدمة :**

بين فترة واخرى يطل علينا اسم مرض جديد واضطراب معين لم نسمع اونعرفعنه شيئ فيولد موجه موجه في المجتمعات مما يدفع العلماء والباحثين الى البحث والجهد والسهر من اجل الوصول الى الاسباب والحلول فمن الامراض والاضطربات التي ظهرت هو اضطراب التوحد .ذالك الاضطراب الذي اشغل الكثير من الباحثين وبذالك كثر من الدول لكي تضع يدها على السبب للاصابة بهذا المرض .

لكن مصطلح التوحد autism هو مصطلح حديث ولقد تردد ذكره في بداية الامر بين

علماء النفس والاطباء النفسيين ويعتقد ا ن اول من قدمه هو الطبيب النفسي السويسري "بلوتر" عام 1911 حيث استخدمه ليصف به الاشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والغير منسجمين عن الحياة الاجتماعية .

والتوحد يصيب الاطفال دون الثلاث سنوات وهو عمر الازهار عمر الالتصاق بالوالدين عمر اللعب الجماعي والتفاعلي والبدء بتكوين بيئة ثانية وهي بيئة الاصدقاء والساحة والشارع ولكن وبدون انذار يلاحظ على الطفل التوحدي البدئ بالانعزال وعدم التواصل واللعب مع الاقارب وعدم القدرة على التخاطب اللفظي او البكاء او الضحك .وبدون سبب وغيرها من الاعراض التي جعل الاهتمام بهذه الشريحة اهتمام ضروري ومهم من اجل تحقيق تلك الاعراض وامكانية جعلهم يتكيفون مع الاعاقة والمجتمع اضافة الى مساعدة الاسرة واعانتها على التعايش مع التوحد باقل ضعط وتوتر نفسي يقع على العائلة وهذا بسبب بعض الاعراض التير تصبح ليس من السهل التعايش معها "كالبكاء لساعات طويلة في منتصف الليل وبدون سبب " ومنذ الانتباه والاهتمام بالتوحد قبل اكثر من خمسين عام الى هذا الحين تبقى اسباب التوحد مجهولة .ماعدا الفرضيات والاحتمالات التي نادرا ماتصمد وتبقى قوية مع بقاء الاعراض وعدم الشفاء النهائي .

**الدرسات السابقة :**

قام الباحث بالبحث المتواصل من اجل العثور على دراسات سابقة في موضوع بحثه ولكن للاسف لم يعثر على اي رسالة داخل بلده اتصل بالجمعيات الرئيسية ولكن اخبروا الاساتذة والباحثون والمشرفين على الرسائل الجامعية منذ عشرات السنين لم يبحث مرض التوحد في الرسائل الجامعية( الماجستير او الدكتراه ) وكذالك لم يتطرق له لا من قريب ولامن بعيد حاول الباحث الاتصال ببعض البلدان لكنه لم يوفق في العثور على اي رسالة مشابهة لموضوع بحثه .لقد عثر الباحث على على بحوث ودراسات كثيرة خارج بلده ولكن كل ماوجد ه في تلك البحوث مخالف لموضوع بحثه عن التوحد "ماهو التوحد ؟ وماهي انواعه واسبابه؟ وماهي طرق علاجه؟وماهي الخصائص النفسية والاجتماعية والعقليه للتوحد؟

ووصولا بالمنهج دراسة الحالة حيث وجد دراسات كثيرة منها .

قام بدراسة هدفها معرفة مدى فعالية العلاج المعرفي واثره على الطفل التوحدي من خلال تحسين معاملة الوالدين للاطفال التوحدين .

كما قام ايضا ببرنامج يهدف لتنمية السلوك الاجتماعي عند عينة مكونة من 16 طفلا توحدا توارحت اعمارهم مابين 4- 7 سنوات .

فقام ايضا بدراسة لتحقيق مدى فعالية برنامج علاجي اتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الاطفال التوحدين .

**الاشكالية :**

يعتبر سلوك الطفل التوحدي سلوك معقد وفي اغلب الاحيان ليس من اليسير ان يعرف لمذا يصدر هذا السلوك وما يريد من ورائه والسبب ان الطفل لايعرف ان يعبر بشكل طبيعي عن السلوك المطلوب وليس لديه وسيلة تعبير او اتصال طبيعية يمكن ان يدير شؤون حياته ومتطلباته واحتياجاته الضرورية فمعرفة الاعراض والخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للاطفال التوحد تتم معرفتها بشكل ادق من قبل الاباء نتيجة لتماسهم المباشر مع الذي يزيل الاعراض نهائيا دفع غالبية الاباء بعدم تقبل تشخيص طفلهم بانه مصاب بالتوحدوهذا قد يؤثر على الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية التي يطرحها الوالدين لانهم مصدر من المصادر المهمة في التشخيص ومعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للطفل التوحدي وبالتالي يؤدي عدم التقبل هذا الى التاخر طرق التاهيل والتدريب والى تعقيد معناة الطرفين الاسرة والطفل لذا فالتشخيص المبكر يذلل بعض الصعاب ويقلل الالام والمعناة الطرفين .

**التساؤلات :**

-ماهي اسباب التوحد وماهي اعراضه واهم خصائصه ؟

- ماهي الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للاطفال المصابين بالتوحد ؟

- هل يقوم الوالدين باخفاء الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل المصاب بالتوحد خوفا من التشخيص ؟

- ماهي طرق العلاج المناسب لهذا المرض ؟

**أهمة الموضوع :**

يعد الطفل النواة في جميع المجتمعات الانسانية فالت على نفسها بعض البلدان المتطورة والمتقدمة والراعية للانسانية ان تهتم وترعى الطفولة .فوضعت تلك المجتمعات اهتمامات وقدرتها من النواحي الاجتماعية والنفسية والمالية في خدمة الطفولة "وهذا للاطفال الطبعيين " ام الذين لم يكن بمقدورهم التواصل والعمل والحياة بصورة طبيعية بالمجتمع اصبح لديهم خصوصية رفيعة ومهمة كبيرة وواجب انساني واخلاقي على المجتمع برمته ومن اجل تذليل كل الصعاب وتحسين الاجواء لهم وامكانة العيش مع المجتمع باقل عناء ووسيلة وتسعى المجتمعات جاهدة للقضاء والسيطرة على تلك الامراض وتاهيل المصابين منهم ومن تلك الجماعات هم اطفال التوحد .

ونتيجة لاهمية الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للطفل التوحدي لاعتبارها من العوامل الرئيسية في عملية التشخيص والمساهمة في التاهيل والتدريس ويسبب التعايش المباشر والالتصاق الكامل مع الطفل .كان دور الاباء كبير جدا والاخذ بوجهات النظرهم لمعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية من العوامل المساعدة في التشخيص والاسراع في السيطرة على بعض الاضطربات السلوك والعادات الغير المقبولة اجتماعيا .

ويضاف الى الاهمية هو الازدياد والانتشار الملفت لنظر بالاصابة بالتوحد بنسبة كبيرة حيث كانت نسبة اصابة واحدة 500 طفل .اما الاحصائيات الحديثة فتقول اصابة واحدة 66 طفل .

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الى معرفة :

كيفة التغلب على مرض التوحد .

الخصائص النفسية للاطفال المصابين  التوحد .

والتي من خلالها قد يتمكن المتخصصون العاملون في مجال رعاية الاطفال التوحد – اطباء اطفال التوحد واخصائيون ونفسانيون زاجتماعيون – من علاج وتاهيل وتدريب هؤلاء الاطفال ومن تلك الخصائص :

القلق التوتر . الانعزال . الانطواء . الاضطرابات السلوكية . اكتساب المهارات النمو .

الخصائص الاجتماعية للاطفال المعنيين بالتوحد " التواصل والعلاقات مع الاخرين "

الخصائص العقلية للاطفال المصابين بالتوحد "مستوى النمو العقلي والمعرفي "

**منهج البحث :**

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لدراسة الحالة وذالك بهدف التعرف على التوحد وماهي اسبابه وانواعه وطرق علاجه .

ويقوم البحث الوصفي بوصف ماهو كائن وتفسيره ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات انما يمضي الى ماهو ابعد من ذالك لانه يتضمن قدرا من التفسير.

وتستمد الدراسات الوصفية الى اسس منهجية اهمها التجريد والتعميم وتنقسم الدراسات الوصفية الى نوعين :

1.الدراسية المسحية ( المسح المدرسي .الدراسات المسحية للراي العام .المسح الاجتماعي ) .

2.دراسة العلاقات المقابلة ودراسة الحالة .وتعتمد على خطوات من تحديد المشكلة وصياغة الفرضية التي تفسر المشكلة ونشاتها وتطورها .

# الفصل الثاني :
# الاطار النظري

**مقدمة :**

ان الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم حقوق قد اجتمعت عليها كافة الديانات السماوية وجميع الاعلانات العالمية لحقوق الانسان وحقوق الاطفال وجميع الجمعيات الخاصة برعاية المعاقين والاتفاقيات الدولية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة ليجدوا حياة طبيعية مستقرة وقد شملت هذه الحقوق من حيث الحرية والكرامة والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي وحقهم في توفير التعليم والتدريب الملائم واتاحة فرص العمل المناسب لهم وحق الاندماج مع المجتمع ويتم ذالك عن طريق تقديم الخدمات المتكاملة الجوانب طبية ،مهنية والنفسية للفرد المعاق لكي يعيش كاعضو نافع ومستقر في المجتمع .

ويعتبر التوحد من الاكثر الاعاقات صعوبة بالنسبة للطفل وكذالك لوالديه والعائلة بأجمعها كما تعتبر التوحدية اضطرابا محيرا ومؤلما للأباء ويصعب عليه فهمه وبالتالي فان موضوع التوحد أو مايسمى بالذاتوية والتعامل معه يشغل حيز كبيرا من الجهود العلمية للمتخصين في الطب وعلم نفس الذات بشكل واضح وضعف الرابطة الوجدانية والتعاطف الانفعالي والميل الواضح لانتقاء المثيرات المحددة من البنية والانتباه اليها بشكل مفرط وبتالي اصبحت نفسية ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والتوحديين بصفة خاصة من المشاكل الرئيسية التي يواجهها العالم باكمله واصبحت الحاجة ماسة الى تكاثف الجهود من خلال تدريبه على التواصل مع الغير للتقليل احتمال ظهور نوبة العدوانية من خلال مايحدث عليه من ضغوط خلال تلك التدريبات .

وان اهم شيئ بالنسبة لطفل التوحدي هو الرعاية التامة من حيث حصوله على التعليم الجيد وتدريبه على المهارات والاخلاقيات المرغوبة وان يتعامل مع افراد الاسرة وعدم التفرقة بينه في محيطه الاسري لان عزله عن الاسرة يؤدي الى خسارة للجميع وسيكون هو الخاسر الاول بامتياز .

**البداية التاريخية لدراسة التوحد :**

يعتبر ابو كاتر اول من اشار الى اعاقة التوحد باضطراب يحدث في الطفولة وكان ذالك عام 1943حدث ذالك حيث كان "كاتر" يقوم بفحص مجموعة من الاطفال متخلفين عقليا بجامعة "هارفرد " بالوليات المتحدة الامريكية ولفتى انتباهه وجود انماط سلوكية غير عادية لاحدى عشر طفلا مصنفين على انهم متخلفين عقليا قد كان سلوكهم يتميز بما اطلق عليه مصطلح التوحد الطفولي المبكرحيث لاحظ استغراقهم الكامل على الذات التفكير المتميز بالشترار الذي تحكمه الذات او حاجات النفس وابتعادهم عن الواقعيةبل وعن كل ماحولهم من ظواهر او احداث او افراد حتى ولو كانوا ابويه او اخوته فهم دائموا الانطواء والعزلة لا يتجاوبون مع اي مثير في المحيط الذي يعيشون فيه كما لو كانت حواسهم الخمس توقفت عن توصيل اي من المؤثرات الخارجية التي اصبحت في حالة انطلاق تام حيث يصبح هخناك استحالة لتكوين علاقة مع اي ممن حولهم كما يفعل غيرهم من الاطفال وحتى المتخلفين منهم .

---

اهاب محمد خليل – اوتيزم ( التوحد ) والاعاقة العقلية – مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة 2009/ص 9 .

**تعريف التوحد :**

" الاوتزيوم " التوحد مصطلح يرجع الى اصل كلمة اغريقية تعني " اوتس " وهي النفس اي الذات وحدد " جليبرج " على انها اعرض سلوكية تتميز بالعلاقات الاجتماعية غير السوية والتواصل الغير السوي وهي غالبا منخفضة بنخفاض العمل العقلي .

والتوحد Autism هو كلمة لاتينية تعني انغلاق وانعزال الطفل الى ذاته وهو اضطراب

متعدد الاسباب والاعراض يسبب قصورا في النمو ويمكن ان تظهر الاعراض المتعددة للتوحد بمفردها كل على حدى او ممتزجة مع ظروف او اضطربات اخرى (1)

يعرفه احمد عز الدين : على انه اضطراب يتعلق بتطور الدماغ مع وجود بعض الملامح المميزة والخاصة بالاعاقة التواصلية وبعض الاهتمامات الطفولية غير القابلة لتغيير ويعتبر التوحد المصنف الرئيسي لمجموعة من الاضطربات التي يطلق عليها مجتمعه مصطلح الاضطربات التطورية المنتشرة (2) .

---

1-سوسن شاكر مجيد –التوحد – ( اسبابه خصائصه ) عمان لنشر والتوزيع – ط1 - 2008- ص-4 .

2- نفسه –ص- 5.

**اسبابه :**

اعتلالات وراثية :اكتشف الباحثون وجوه عدة جينات يجعل يرجع ان لها دورا في التسبب باالذاتوية لبعض هذه الجينات يجعل الطفل اكثر عريضة الاصابة بهذا الاضطراب بينما يؤثر بعضها الاخر على نمو الدماغ وتطوره على طريقة اتصال خلايا الدماغ فيما بينها ومن الممكن ان جينات اضافية اخرى تحدد درجة خطورة الامراض وحدتها وقد يكون خلل وراثي في حد ذاته وبمفرده مسؤلا عدعد من الحالات الذاتوية لكن في نضرة شمولية ان للجينات بصفة عامة تاثيرا مركزيا جدا بالجسم على اضطراب الذاتوية وقد تنتقل بعض الاعتلالات الوراثية وراثيا بينهما قد تظهر اخرى غيرها بشكل تلقائي .

عوامل بيئية :جزئ كبير من المشاكل الصحية هي نتيجة لعوامل وراثية وعوامل بيئية مجتمعة معا وقد يكون هذا صحيحا في حالة الذاتوية الاخيرة احتمال ان يكون عدوى فيروسية او تلويثا بيئيا على سبيل المثال عاملا محفزا لنشوء وظهور مرض التوحد

اظطرابات في الجينات اوخلل فيها وقد يتسبب ذلك بلاصابة بمرض التوحد

اصابة احد افراد العائلة بمرض توحدي يؤدي الى انتقال المرض عن طريق الوراثة مشكلة في تكوين بين الدماغ والجهاز العصبي

عوامل اخرى: ثمة عوامل اخرى ايضا تخضع للبحث في الاونة الاخيرة تشمل :مشاكل اثناء محاض الولادة او خلال الولادة نفسها ودور الجهاز المناعي في كلمايخص الذاتوية ويعتمد بعض الباحثون ضرر في الدماغ يعمل ككشاف لحالات الخطر هو احد العوامل لتحفيز ظهور مرض التوحد

**اعراضه :**

**العزلة الاجتماعية والقصور في مهارة التفاعل الاجتماعي :**

يتميز الاطفال التوحدين بالعزلة وفقدان القدرة على الاستجابة للاخرين بصورة عامة وشديدة حيث يبدوا ان الاطفال التوحدون يعيشون مع انفسهم دون ان يعيروا انتباه لوجود الاخرين او عدم وجودهم في حالة وجود ناس من قرب منهم فقد يعاملهم الاطفال باعتبارهم اشياء وليسوا بشرا فقد بمسك الطفل بشخص لتحريك مفتاح الاضاءة دون ان يتفاعل معه مطلقا

**قصور في مهارة التواصل :**

1.التواصل اللفظي اي ان بعض الاطفال التوحدين لايتكلمون ابدا طوال العمر والبعض الاخر تقريبا اكثر من خمسين بالمئة يتعلمون كيف يقولون بعض الكلمات وعادة ما يبدؤون الكلام في وقت متاخر عن الاطفال العاديين كما يقومون بعكس الضمائر مثلا :عند التعبير عن الضمير يقومون بتكرير الكلام كما يقال مثلا عن سؤاله كيف حالك ؟يرد ويقول كيف حالك ؟

2.التواصل الغير لفظي بعد التواصل الغير لفظي من قنوات التواصل التي تضمن استخدام ملامح الوجه والاوضاع الجسمية والاماءات وتؤثر هذه الاماءات في تسير التواصل والتفاعل مع الاخرين ويشمل قنوات الاتصال الغير لفظي على قراءة الشفاه ولغة الاصابع او الكتابة ويعاني الاطفال التوحديين من صسعوبة استخدام هذه اللغة المرئية وفهمها .

**خصائصه:**

1.اعاقة في التفاعل الاجتماعي :

من اهم الامور المميزة للاطفال والاشخاص المصابين بالتوحد هو انهم لايستطعون تطوير العلاقات الاجتماعية التي تتناسب واعمارهم ويوصف الاطفال المتوحدون بان لديهم اعاقة في تطوير واستخدام السلوكيات الغير لفظية مثل:التواصل البصري الذي يسهل الحياة اليومية للافراد التوحدين .

ومن ابرز مشاكل التفاعل الاجتماعي عدم استطاعتهم اقامة علاقات اجتماعية والمحافظة عليها حيث نلاحظ انه ينسحب من الكثير مما يؤدي الى صعوبة في تكوين واقامة علاقات اجتماعية .

2.اعاقة في التواصل :يوصف الاطفال التوحدين بان لديهم مشكلات في التواصل سواء كان لفظيا او غير لفظي كما يوجد لديهم تاخر وقصور كلي في تطوير اللغة المنطوقة وتعتبر الخصائص الكلامية لديهم شاذه مثل طبقة الصوت ونبرة الصوت وتوصف اللغة القواعدية لديهم .بانها تكرارية مثل: تكرار الكلمات او جمل في المعنى ولغتهم لها خصوصية غريبة بحيث لا يفهم عليهم الا الاشخاص الذين يالفونهم مثل : الاب والام والمعلم

3.السلوك النمطي :من الاشياء الملاحظة والغريبة قيام الاطفال التوحدين بعمل حركات متكررة وبشكل متواصل بدون غرض وهدف وقدتستمر هذه الحركات طوال فترة اليقضة وعادة ماتختفي مع النوم مما يؤثر على اكتساب المهارات كما يقلل من فرض التواصل مع الاخرين مثل : اهتزاز الجسم .رفقة اليدين نحو الاصابع لف الاشياء الدائرية وغيرها من السلوكيات النمطية المختلفة .

---

سوسن شاكر مجيد – التوحد اسبابه .خصائصه – عمان لنشر والتوزيع –الطبعة الاولى- 2008- ص- 33 – 34 .

**أنواعه:**

التوحد الكلاسيكي :ويتمثل بعدم تطور الكلام وبوجود خلل في التواصل الكلامي وتصرف الطفل تصرفات غير طبيعية متكررة .

متلازمة امرجو:هو احد انواع التوحد ويكون لطفل ذكاء طبيعي اذ يمكنه التعلم واكتساب المفردات اللغوية ولكنه يعاني من خلل في استخدام الكلمات في التواصل مع الاخرين وكذالك لا يرحبون في اللقاءات والانخراط المباشر مع المجتمع متلازمة ريت :هذا النوع من التوحد يصيب الاناث فقط وذالك بعد ثمانية اشهر حيث تبدأ محيط الطفلة يصغر وتبدأ في فقدان السيطرة عليها ويمكن علاج تلك الحالة نسبيا اذا تم الاهتمام بها سريعا .

الانحلال الطفولي :ويكون الطفل طبيعيا في عمرعامين ومن ثم تبدا الحالة في التدهورسريعا حيث يبدأالطفل في فقدان كل المهارات التي تعلمها وقد يبدأفي التصرف بطريقة عدوانية وقديعاني من النوبات من الغضب التي يعاني منها الاطفال المتوحدون .

---

سميرة السعد – معانتي والتوحد .دار ذات السلاسل للنشر والتوزيع .الكويت سنة 1997ص51.

# الفصل الثالث :
# الاطار التطبيقي

**كيفية العلاج :**

التقيم هناك عدة طرق لتقيم نمو الطفل حركيا وسلوكيا ومعرفة المشاكل التي يعانون منها ومهما اختلفت تلك المراكز من بلد لاخر فان المبادئ الاساسيةواحدة والهدف من التقيم :هو جمع ومعرفة المعلومات للحصول على تشخيص الدقيق

تقديم هذه المعلومات الى الطاقم العلاجي الى تكوين قاعدة لوضع الخطة العلاجية واسلوب تطبيقها اين يتم العلاج بدا التقيم من خلال عيادة طب الاطفال والاخصائي النفسي ويحتاج الامر الى عيادات اخرى متخصصة لتصنيف بعض الاختبرات مثل اختبار الذكاء اللغة السمع وللوصول الى تقيم شامل يحتاج الامر الى ملاحظة الطفل والمنزل والمدرسة خلال فترات اللعب والتي تعطي صورة عن قدرة الطفل والتواصل والتفاعل مع الاخرين

التقيم الطبي – تقيم السلوك – تقيم النفسي – تقيم التعليمي – تقيم تواصل .

1.تقيم الطبي : يبدا بطرح العديد من الاسئلة عن الحمل والولادة والتطور الجسمي والحركي للطفل حصول امراض سابقة وسؤال عن العائلة واعراضها والجهاز العصبي واجراء بعض الفحوصات التي يقررها عند الاحتياج اليها صورة صبغيات الخلية واكتشاف الصبغي الذكري المنكصر .تخطيط المخ واشعة مقطعية للمخ ،اشعة برنين المغناطيسي للمخ

2.تقييم السلوك هناك نقاط عديدة يجب على الاهل ومن يهتم بالطفل الاجابة عليها لكي تستخدم لتقيم السلوك وهذه النقاط تعطي تقييم عام وليس محددا للتوحد والمراقبة المباشرة لسلوكيات والقيم بتسجيل سلوكيات الطفل عن طريق مراقبة من قبل متخصصين في المنزل والمدرسة او اثناء اختبرات الذكاء

3.التقيم النفسي : الاخصائي النفسي يقوم باستخدام ادوات ونقاط قياسية لتقيم حالة الطفل من نواحي الوضائف المعرفية الادراكية اجتماعية انفعالية والسلوكية ومن هذا التقيم يستطيع الاهل والمدرسين معرفة مناطق القصور والتطور لدى طفلهم

4.تقييم تعليمي يمكن القيام بالتقييم التعليمي من خلال استخدام التقييم المنهجي عن طريق ادوات قياسية كالملاحظة المباشرة ومناقشة الوالدين .

---

عبد العزيز الفوزان –المفهوم والتعليم والعلاج –دارعالم للتوزيع والانتاج –الرياض 2002 ص 60.

5.تقييم التواصل : من خلال التجارب المنهجية ملاحظة مناقشة الوالدين مهارات التواصلية ومن المنهم تقييم مدى مهارة التواصل ومنها رغبة الطفل في التواصل وكيفية ادائه لهذا التواصل ومعرفته لكيفية تواصله مع الاخرين ونتائج هذا التقييم يجب استخدامها عند وضع البرنامج التدريبي لزيادة التواصل معها كاستخدام لغة الاشارة او الاشارة الى الصورة وغير ذالك .

---

نفس المرجع ص60.

**مرحلة التصوير :**

تعتبر هذه المرحلة من اهم مراحل العمل الصحفي وقد بدانا بعملية التصوير منذ بداية شهر افريل الى غاية شهر ماي بتاريخ 1افريل الى 5ماي حيث قمنا بتصوير الروضة واجراء مقابلات مع مديرة الروضة مليكاش فريدة وهي اخصائية نفسية في الارطو فونوسية حيث قامت بالاجابة على الاسئلة المطروحة عليها التي تتعلق بمرض التوحد؟واسبابه واعراضه ؟وكيفية التعامل مع الطفل التوحدي ؟وطرق العلاج ؟وهل يستمر المرض طيلة الحياة ام ان الطفل بكبره يمكن ان يشفى منه ؟ماذا عن ذكاء المريض بالتوحد هل يكون اقل ؟ماهو مستقبل المتوحدون ؟هل يتزوجون ام لا؟؟ماهي عوامل زيادة الاصابة بمرض التوحد .

وايضا قمنا باجراء مقابلة مع نريمان حسان رجاء وهي اخصائية نفسية تدرس السنة الاولى دكتراه وتعمل بالروضة حيث قامت بالتعريف عن نفسها وقدمت لنا شرح عن الاقسام الموجودة بالروضة .

مقابلة اخرى مع لزرق حسنية دكتورة بجامعة وهران مهتمة بشؤون الطفل حيث تحدثت عن مرض التوحد .ماهي اسبابه ؟خصائصه واعطتنا بعض الحلول المناسبة لهذا المرض

مقابلة مع سهام محمد طالبة في الماستر ومختصة بمرض التوحد .حيث عرفت لنا المرض وماهي اسباب المؤدية للتوحد ووضحت طرق العلاج .

كما حضرنا ملتقى الذي اقيم بالجبهة العسكرية والبرهان بولاية وهران وذالك بمناسبة اليوم العالمي للاطفال المصابين بمرض التوحد .كان جدول اعماله جملة من المحاضرات تدخل وفقها مجمعة من الاساتذة والدكاترة الاكادمين المتخصصين في الموضوع فبينوا حقيقة المرض اسبابه وطرق علاجه .

وفي الفترة المسائية خصصت للاحتفال بالاشخاص المعنيين بالمرض فتح لهم المجال في التعبير عن ذاتهم من خلال مسرحيات ومجموعة من الانشطة الثقافية والتربوية مثل تلاوة القران وانشاد السلام الوطني ونشاط الرقص .

ولقد اخترنا عدة لقطات اثناء القيام بالعملية التصويرية وهذا مايخدم الاهداف المسطرة للموضوع من بينها اللقطة العامة واللقطة الامريكية واللقطة القريبة .

**مرحلة بعد التصوير :**

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاخير في اعداد الروبورتاج حيث تحويل شريط الفيديوالى

قرص مضغوط Cd ومشادة المادة المصورة على الكومبيوتر وذالك من خلال اتباع عدة

مراحل من بينها تركيب :

-التركيب وهي مرحلة من المراحل المهمة في صناعة الروبرتاج ويعتمد المونتاج في تجسيده في الجانب الفني والمتمثل في استعمال مختلف الاجهزة

-الجانب الفني ويعتبر الاهم في المونتاج بعد هذه المراحل قمنا باختيار المشاهد واللقطات الصالحة والتي تعكس ارؤيتنا للموع كذالك الاستجوبات المناسبة والتي تم اختيارها على اساس افكار المراد اصالها للمشاهد وحسب تسلسل الاحداث العمل المكتوب في الروبرتاج كان ترتيب اللقطات وتركيبها .

-القطع :هو الانتقال من نقطة الى اخرى بطريقة مباشرة

-التعليق .

-المزج : في هذه المرحلة يتم المزج بين الاصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقى على الروبرتاج بعد تركيب اللقطات بالتسلسل

ولقد اخترنا الموسيقى الكلاسيكية المناسبة لطبيعة الموضوع .

تصميم شاترة البداية والنهاية :

شارة البداية : جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص صورة ومجتمع

تحت عنوان : مرض التوحد

روبرتاج مصور بولاية وهران

من اعداد :الطالبتين :  تحت اشراف الاستاذة :

برجي ايمان / قناد صراح  زرهوني فايزة

السنة الجامعية /2016-2017

شارة النهاية :

كنتم مع روبرتاج مصور لنيل شهادة ماستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص صورة ومجتمع

تحت عنوان : مرض التوحد

من اعداد الطالبتين برجي ايمان وقناد صراح تحت اشراف الاستاذة زرهوني فايزة

جنيرك البداية والنهاية

جنيرك البداية 40ثانية

جنريك النهاية 40 ثانية

**مرحلة قبل التصوير :**

في اطار العمل الموكل الينا في شقه النظري قمنا بجملة من الزيارات الميدانية الى بعض المؤسسات والهيئات والروضات المهتمة والوصية بالمرض المراد دراسته قصد الاستفاضة في الموضوع والالمام به عن قرب .والاحتكاك بالفئة المعنية بالدراسة والموضوع ككل .

وعليه :

لقد قمنا بزيارة الروضة الخاصة بمرض Lavenusid chahbioron Lacreche التوحد.

والتقطنا صور في الناحية العسكرية في قاعة المؤتمرات وقاعة الحفلات .وداخل الروضة واخذنا بعض المعلومات عن المرض "التوحد " من طرف مديرة الروضة "فريدة جبرين مليكاش " طبيبة نفسية مختصة في علاج امراض النطق والكلام والتي عرفتنا بالتوحد وماهي اسبابه .

اضافة الى هذا قمنا اجراء مقابلات مع "نريمان حسان رجاء"طبيبة نفسية "ولزرق حسنا استاذة بجامعة وهران مهتمة بشؤون الطفل والاسرة "وخديجة بن جلولي " باحثة في مرض التوحد .

**خاتمة :**

النفس البشرية معجزة من معجزات الخالق عز وجل ذكرها في كتابه في صورة الذاريات الاية21 قوله تعالى " وفي انفسكم افلا تبصرون " .ولكن البشر لم يستطيعوا الكشف عنها وعن اسرارها وقد سموا الاضطربات التي تجري فيها بالامراض النفسية العضوية وتلك الامراض مجال واسع متغير متعدد الاسماء والصفات يطلق عليه الاطباء تسميات لكي يتمكنوا من التفاهم حول الاعراض بالغة محددة ومن اعقد المشاكل غير العضوية التي تواجه المجتمعات في العالم هي مشكلة التوحد عندما نعرف مشكلة الطفل التوحدي وكيفية تاثير الاضطربات السلوكية على حياته ومعرفتنا بالمرض وانماطه .وان ذالك يسهل علينا التعامل معه ووضع الخطط العلاجية والتدريبية مما يجعله فردا فاعلا في مجتمعه ومن اهم الاسس التي تساهم في التعامل مع الطفل التوحدي هو تكوين علاقة حميمية ودية معه وكسر حاجز العزلة الذي بناه حول نفسه .كما العمل كفريق واحد من المتخصصين مع العائلة من خلال برنامج نفسه يلائم قدراته ومعوقاته .

**قائمة المصادر والمراجع :**

-سوسن شاكر مجيد – التوحد .اسبابه . خصائصه . عمان لنشر والتوزيع – الطبعة الاولى
–اهاب محمد خليل اوتيزم – التوحد والاعاقة العقلية – مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع – القاهرة .2009.

-رائد خليل العبادي – التوحد – مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2011.

-فصيلة الراوي – التوحد الاعاقة الغامضة – الدوحة لنشر والتوزيع – 1999.

-احمد نايل العزيز – سيكولوجية اطفال التوحد – دار الشرق للنشر والتوزيع – الطبعة الاولى 2009.

-عبد العزيز الفوزان – المفهوم والتعليم والعلاج – دارعالم لنشر والتوزيع – الرياض 2009.

سميرة اسعد – معاناتي والتوحد – دارذات السلاسل لنشر والتوزيع – الكويت سنة 1997.